

دق الباب وسأل سائل :

« أَدْخُلْ ؟ »

فسرعان ماتناولت الفتاة رداء فأرسلته على كتفيها .

ودخل « فيتنسوف » المصور وقال للطالب :

- لقد جئتك فى حاجة .

ثم جعل ينظر من جمرتين متأججتين من تحت ناصيته الكثيفة المنسدلة فوق جبينه وأنفه نظرات وحش ضار .

- لقد جئتك فى حاجة ، أفأنت قاضيها ؟ أقرضنى فتاتك الحسنة ساعتين من الزمان ! إني أعالج رسم صورة ، ولست والله مستطيعا ذاك بلا نموذج ، فلتكن نموذجى .

قال كلوتشكوف :

- بكل ارتياح ، اذهبى معه يا أنيوتا .

فهمست أنيوتا بصوت خافت :

- لا أنسى ما جرى لى المرة السالفة هنالك ..

فقال كلو تشكوف :

- دعيك من هذه السخافات ، إنه لا يريدك لغرض سىء وإنما من أجل الفن ، والفن مقدس ، فلم لا تساعدبه ما دمت قادرة ؟ فشرعت أنيوتا تلبس ثيابها .

وقال كلو تشكوف للمصور :

- إلهة الحب ، إنه موضوع ممتع ، على أنى أجده صعبا مستعصيا ، ولقد حاولت التصوير من نماذج شتى ، وبالأمس جعلت نموذجى فتاة مليحة ، ولكنى وجدت ساقىها زرقاوين ، فكلمتها فى ذلك ، فقالت إن جوربها الأزرق قد نفص عليهما من صبغته ... ولكنى أراك تقتل نفسك مذاكرة وحفظا ، أما إن ذخيرة صبرك لا تنفذ .

- إنما هو الطب ، لا تنال منه الأقل إلا كذا وجهدا ..